

اثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث

م . د . كريم علي شلال

المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بلد

akeil9922@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحْث)

يحتل التقويم مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة ابعادها وجوانبها نظراً لأهميته في تحقيق مقدار ما يتحقق من اهداف التعليمية المنشودة والتي يتوقع منها ان تنعكس ايجابياً على الطالب والعملية التربوية سواء بسواء. اذن يتمثل الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية في دول العالم المتقدم والنامي ، في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي مع متغيرات العصر، لذلك اصبح النجاح في هذا المجال اساس التقدم والرقي في مختلف دول العالم ، اذن جاء التحدي الحقيقي للتربويين ، لتعليم الطلبة مهارات التفكير بمختلف انواعها ومستوياتها، وبالخصوص التفكير الابداعي ، وهنا يعد التفكير مصدراً لتزويد الطلبة بمجموعة من الاستراتيجيات يستطيعون من خلالها التعامل والتفاعل مع بيئة المجتمع التي ينتمون اليها بشكل افضل.

الكلمات المفتاحية : التقويم الشامل، التفكير الابداعي، التصميم التجريبي

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة:

أثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث .

فرضية البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الحديث على وفق طريقة إستراتيجية التقويم الشامل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي النهائي الذي سيطبق نهاية التجربة.

حدود البحث يقتصر البحث الحالي على:

١- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لقسم تربية بلد في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / مركز مدينة بلد.

٢- موضوعات فصول الباب الأول وفصل من الباب الثاني من كتاب التأريخ للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) عينة البحث :

شملت عينة البحث (٦٠) طالباً من الصف الثالث المتوسط بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبه، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبه واجري بينهما تكافؤ في العمر ودرجات العام الماضي طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠١٥-٢٠١٦) واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وتمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة. اظهرت نتائج البحث ما يلي :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا بطريقة إستراتيجية التقويم الشامل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التفكير الإبداعي . في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث عدة توصيات منها:

١- ضرورة توجيه مدرسي التاريخ باستخدام إستراتيجية التقويم الشامل في تدريس التاريخ.

٢- إعداد موضوعات مادة تاريخ الحديث للصف الثالث متوسط على وفق خطوات إستراتيجية التقويم الشامل.

٣- ضرورة إقامة دورات تدريبية لمديريات التربية لمدرسي التاريخ على كيفية التدريس بإستراتيجية التقويم الشامل.

واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث بعض المقترحات :-

١-أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر إستراتيجية التقويم الشامل في متغيرات أخرى كتنمية التفكير الإبتكاري واكتساب المفاهيم التاريخية.

٢-أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الثالث المتوسط .

٣-أجراء دراسة لمقارنة اثر إستراتيجية التقويم الشامل مع استراتيجيات أخرى لمادة التاريخ .

الفصل الاول :

أولاً: مشكلة البحث :

كانت لعملية التدريس على وفق إستراتيجية التقويم هدف أساس في تدريس مادة التاريخ الحديث يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير بالتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية وذلك بهدف التحسين والتطوير من خلال هذه الاستراتيجية تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية وتمدنا

بمؤشرات عن مدى امكانية هذا التحسن وتعتبر إستراتيجية التقويم واحدة من المداخل الأساسية لتطوير التعليم ، من خلالها يتم تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها . فالتقويم جزء مكمل للعملية التعليمية وأحد المؤشرات المهمة للتعرف على مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس واعداد الكوادر التدريسية ، الى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العملية التعليمية في الحصول على المعلومات والمفاهيم التاريخية الأخرى في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة (الاسدي، ٢٠١٤، ٤٦٦).

إذ إن إستراتيجية التقويم في تدريس التاريخ تساعد الطالبات بمعلومات تتعلق بمستوى أدائهن الدراسي من حيث تقويمهن مما شجع الباحث في خوض هذه التجربة لمعرفة نقاط القوة والضعف لانها تعمل على تزويد المتعلمين بمعلومات مفيدة وقيمة في إرشادهم نحو البرامج التربوية المناسبة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومدى جودة تاهيل الطلبة وشد انتباههم على معرفة أنواع طرائق التدريس في العملية التربوية (الأسدي ، ٢٠١٤ ، ٤٦٧). ولذلك تكون عملية الإبداع عملية عقلية وإن النشاط الإبداعي لا بد له من دوافع تحركه وتثيره وتشجعه وتدفع صاحبها لبذل الجهد والطاقة والاستمرار ولا بد له من ظروف مؤاتية ومشجعة. (السامرائي، ٢٠٠٢، ص ٢) وهنا يجب على المدرسة خلق جو تعليمي أفضل داخل حجرة الدراسة وذلك يستوجب أن يقوم المعلم بتحسين جو التعلم بالنسبة للمتعلم ، في ظل الظروف التي يواجهها من أجل تنمية تفكيره وتشجعه على تقديم الإجابة ، وخلق عملية التفاهم المشترك بين المعلم والمتعلم ، وأن يتحمل المعلم مسؤولية خلق مواقف تعليمية من خلال تقديمه للحقائق لاكتشافها وشرحها من قبل المتعلم.(إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٥١).

وبناءً على ماتقدم تنبثق مشكلة البحث من شعور الباحث بضرورة الارتقاء بمستوى التفكير الإبداعي لطالبات الثالث المتوسط من خلال دراستهن مادة التاريخ وتجريب إستراتيجية التقويم لبيان كفاءة وتقويم مستواهن العلمي . لذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما اثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى

طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث ؟

ثانياً: أهمية البحث:

إن بعض المؤسسات والإدارات التعليمية تمارس ظلماً فادحاً ضد التفكير الإبداعي، إذ إنهم يهتمون بعملية حشو الأدمغة بالمعلومات الجافة من دون

تبصيرهم بالكيفية التي بوساطتها تتم عملية التعلم واكتساب الأسس العلمية للمعرفة في مختلف المجالات. وأنهم يهتمون بالاستراتيجيات المستخدمة من الطلبة في التعليم ومن هم يلتزمون أنماطاً محددة من التصرف والتفكير الذي يشجع على الحفظ الآلي أكثر مما يشجع على التفكير الذي يؤدي إلى الإبداع. (عدس، ٢٠٠٠، ص ٣٥)

فالتفكير والإبداع ضرورة ملحة لبناء مستقبل الأمة والنهوض بأجيالها نحو التقدم والإزدهار، والتفكير الذي يقود إلى الإبداع يقوم بشدذ الهمم، ويحفز المهارات ويسعى إلى إثارة العقل كي يسهم في بناء الأرض و نفع البشرية، ولذلك فإن التفكير الإبداعي هو ما ينبغي أن نولي اهتماماً كبيراً لاسيما في وقتنا الحاضر لبناء أجيال وطننا العربي. (البياتي، ٢٠٠٦، ص ٤١٣)

وان اي مؤسسة تعليمية لا يمكن أن تكون مبدعة إلا اذا سادت فيها الروح العلمية. ومن الجدير بالذكر أن العقلية الخرافية لا تختفي بمجرد الانتقال من بيئة حضارية متخلفة إلى بيئة متقدمة، ولا تختفي بمجرد الحصول على شهادة جامعية، وإنما هي جزء اساس من التركيب الذهني والنفسي للفرد، ولذلك يلزم الاهتمام بتربية الأفكار تربية علمية. فالتقدم العلمي الذي حظيت به البشرية لم يحصل نتيجة لحدوث تحسن في قدرات الإنسان الحسية أو نتيجة تطور طراً على جهازه العصبي، وإنما هو نتيجة لتحسن ظروف التربية والتعليم، وإلى إتقان أساليب العلم في الضبط والتجريب والملاحظة والوصف والتحليل وصياغة النظريات الكلية التي تفسر الظواهر ووضع القوانين الطبيعية المضبوطة، والقدرة على وضع الفروض العلمية للقياس والتحقيق التجريبي. (الهزاع، ١٩٩٩، ص ٢٠)

ويُعدُّ أرسطو من الفلاسفة الأوائل الذين فسروا عملية التفكير في ضوء مبادئ الارتباط العامة وهي: التضاد Contrast ، والتشابه Similarity ، والتجاور Contiguity فهو يشير إلى ذلك بالقول "إننا عندما نفكر نوقظ بعض العمليات السابقة ونستمر حتى نستطيع استدعاء الخبرة السابقة، وعندها يظهر الشيء المطلوب، وهذا هو السبب في أننا عندما نفكر نستمر في تفكيرنا بملقات تبدأ من الشيء الذي في متناولنا أو بأي شيء يكون مشابهاً له أو مضاداً له أو مجاوراً له". (الهزاع، ١٩٩٩، ص ٣)

إن للتاريخ أهمية كبرى تبرز من خلالها تنوع المعلومات والحقائق والبيانات والمفاهيم والأحداث التاريخية من خلال توظيف إستراتيجية التقويم في معالجة المعلومات التاريخية وترميزها من خلال التلخيص. فضلاً عن ذلك فإن إستراتيجية التقويم تعمل على حل المشكلات من خلال توظيف خطواتها في

الصف الدراسي من قبل المدرس وكذلك قدرتها على معالجة المشكلات التربوية والاجتماعية بالاعتماد على الخبرات المخزونة في بنية الطالب المعرفية من خلال تقويم المعلومات. (عبدالباري، ٢٠١٠، ٣٢٣).

إن أثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث قد يسهم في رفع المستوى العلمي للطالبات. من خلال تقصي أثر تعلم الطالبات في تدريس موضوعات التاريخ وبناءً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي:

١- أهمية دراسة التاريخ وتدريسه في معرفة الحاضر كسجل دراسة الماضي والتنبؤ بالمستقبل.

٢- أهمية إستراتيجية التقويم الشامل في التدريس لكونها تشكل قاعدة مهمة في توظيف المعلومات التاريخية واستيعابها. لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

٣- للتفكير الإبداعي أهمية لمحتوى المادة الدراسية في توظيف المعلومات والبيانات والحقائق والمفاهيم والاحداث التاريخية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة:

أثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ.

رابعاً: فرضية البحث

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الحديث على وفق طريقة إستراتيجية التقويم الشامل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي النهائي الذي سيطبق نهاية التجربة.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي:

١- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لقسم تربية بلد في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / مركز مدينة بلد.

٢-موضوعات فصول الباب الاول وفصل من الباب الثاني من كتاب التأريخ للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً : الأثر Effect عرفه 'كل من :

- جاء في لسان العرب " بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء. وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً". (ابن منظور، د ت ، ٢٥)

- (الحفني، ١٩٧٥): "بأنه النتيجة التي تترتب على حادث، أو ظاهرة في علاقة سببية" (الحفني، ١٩٧٥، ٢٥٣).

- (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥): هو السلوك الذي ينتهي الى نتائج سارة أو سعيدة أو ناجحة يميل الإنسان إلى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة. (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ١٧).

ثانياً : استراتيجية التقويم الشامل

أ- الاستراتيجية : (Strategy) عرفها كل من :

- (Schunk 2000) : "خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التششت بين المعرفة الحالية للطالب والأهداف التي يرغب في تحقيقها" (Schunk, 2000: 113) .

- (الخرزاعلة وآخرون ، ٢٠١١): الإستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس وتعني (فن القيادة)، وهي لفترات طويلة اقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعمالها في الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحرب، أما الآن فلم يعد استخدام الإستراتيجية مقتصرًا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسماً مشتركاً بين كل المجالات. (الخرزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ٢٥٥).

التعريف الإجرائي:

هي عملية التعامل مع الخبرات والحقائق والأحداث التاريخية على وفق سلسلة من العمليات العقلية التي حصلت عليها طالبات الصف الثالث المتوسط من خلال دروس مادة التاريخ بالمجموعة التجريبية.

ثالثاً : التقويم لغة : عرفه كل من :

- (العبادي ، ٢٠٠٦ ، ٩) بيان قيمة الشيء ، ويراد بها تعديل أو تصحيح ما اعوج.

- (الأسدي ، ٢٠١٤ ، ٤٧٠) التقويم "بأنه النشاط الذي يبين نواحي القوه والضعف، ومدى ما تم تحقيقه من الاهداف التي يقوم من اجلها "

التقويم اصطلاحاً :

- (الوكيل، ٢٠٠٥ ، ١٩٢) " بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وتحديد نقاط القوة والضعف به حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة "

- (صبري والرافعي، ٢٠٠١، ١٨) " عملياته منهجيته تقوم على أسس علمية ، تستهدف إصدار الأحكام بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي ، ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منها تمهيدا" منها لاتخاذ قرارات خاصة لاصلاح ماقد يتم الكشف عنه من نقاط القوة والقصور

التقويم الشامل :

يعرفه الأسدي (٢٠١٤، ص٤٦٣) " بأنه إصدار حكم حول مدى جودة عمل ما، ومدى فاعليته على المؤسسة التربوية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها، من خلال ما تقوم به من نشاطات، وماتؤديه من وظائف، وما 'يناط بها من أدوار. التعريف الإجرائي : هو المشروع الذي تم تطبيقه من قبل وزارة التربية على مدارس التعليم العام، لإصدار حكم عليها وتقويمها تقويماً شاملاً" لجميع عناصر المدرسة على وفق خطوات محددة وأدوات قياس مقننة .

رابعاً -التنمية Development

عرفها كل من:

أ- الهيتمي وحامد ١٩٨٥: بأنها التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال إلى حال أفضل فعملية التنمية تتم بطريقة مقصودة و موجهة لإحداث تغيرات معينة في الحياة الاجتماعية (الهيتمي وحامد، ١٩٨٥، ص١٢).

ب- السيد ٢٠٠٥: بأنها تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة (السيد، ٢٠٠٥، ص١٨٧).

التعريف الإجرائي : بأنه الزيادة الحاصلة في درجات الطالبات على اختبار التفكير الإبداعي تحت تأثير إستراتيجية التقويم الشامل .

خامساً: التفكير Thinking

وعرفه كل من:

- (Kuhn, 2000): "التفكير المنظم الذي يستخدمه الطلبة عند بيان الأسباب التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال، ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج، وهو يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها" (Kuhn, 2006: 173).

- (أبو رياش وقطييط، ٢٠٠٨): "نشاط عقلي يقوم به الفرد المتعلم عندما يتعرض لموقف مشكل أو مثير عن طريق واحدة أو أكثر من حواسه الخمس ويسهم في تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار" (أبو رياش وقطييط، ٢٠٠٨، ٤٧)

سادسا- التفكير الإبداعي

يعرفه كل من :

- (نوفل، ٢٠٠٩): بأنه الطريقة التي ننظر بها إلى الأشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى تفصل بين ما يدور في ذهن طول الوقت وبين التفكير الهادف و الذي هو المحور الأساسي (نوفل، ٢٠٠٩، ص ١١٢).

- (إبراهيم، ٢٠٠٧) : تفكير غير تقليدي أو غير مألوف، لأنه لا يتبع الطرائق المعتادة الثابتة في تحديد المشكلة أو حلها. ويتضمن خاصية الجودة والتغير للعناصر نتيجة لخروجه عن المؤلف (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٣٦٢)

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجاباتهن على اختبارات التفكير الإبداعي الذي أعدت لإغراض هذا البحث.
سابعاً : مادة التاريخ عرفه كل من:

- ١- (نهاد ، ١٩٩٠) . إنه كل شي حدث في الماضي نفسه (نهاد ، ١٩٩٠ ، ٥٠)
- ٢- (العجرش، ٢٠١٣) . هو دراسة لأعمال الناس في الماضي بأفكاره ومشاعره وإثارة وتطور المجتمعات البشرية بصفة عامة. (العجرش، ٢٠١٣، ٣٣).

التعريف النظري للباحث : هو تراث الأمة ووقائع وأحداث ماضيها عبر السنين .

التعريف الإجرائي : هو مجموعة الحقائق والمفاهيم والمعلومات التاريخية التي تتضمن البابين من كتاب مادة التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الثالث للسنة الدراسية (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .

الفصل الثاني : التقويم الشامل :

هو نظام 'يقوم جميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم.

- الجانب المعرفي : يقصد به كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وحقائق ومفاهيم ومعلومات، ويقاس هذا الجانب بأداء مهام متنوعة (تحريرية - شفوية) واختبارات بكافة أنواعها.

- الجانب المهارى: يقصد به كل ما يتعلق بالمهارات التي تتصل بالجانب الأدائي أو العملي - مثل رسم الخرائط والصور. ويقاس هذا الجانب باستخدام مهام أو

بطاقات الملاحظة، حيث يتم تقويم المهارة بطريقتين :

- ١- تقويم الناتج النهائي للأداء الذي يقوم به المتعلم

٢- تقويم الخطوات التي يؤديها المتعلم للوصول إلى الناتج النهائي •
 - الجانب الوجداني : يقصد به كل ما يتعلق بالمشاعر والعواطف والانفعالات النفسية مثل الميول والاتجاهات والقيم • ويقاس هذا الجانب باستخدام العديد من الأدوات مثل (الملاحظة والتقارير المكتوبة عن المتعلم وتحليل أعماله) • بكل ما هو ضمن هذا النظام المتكامل ، وتتفاعل مكونات هذه العملية بعضها ببعض الآخر وعلاقتها بالنتائج (جابر ، ٢٠٠٤ ، ٤٥)
 المقصود بالشمول:

هو أن ينصب على جميع الجوانب التي تؤخذ في الاعتبار فإذا أردنا أن نقوم نمو تلميذ فلا بد أن تنصب عملية التقويم على جميع جوانب نمو التلميذ أي تغطي (الجانب المعرفي - الجانب الوجداني - الجانب النفسي الحركي) • وهذا معناه أن تعطي أساليب تقويم التلميذ كافة الأنشطة التي يقوم بها التلميذ الأمر الذي يتطلب تنوع أساليب التقويم (أبو علام ، ١٩٨٧ ، ٣٤)

قبل الكلام عن المهارة في التفكير لابد للباحث من الكلام عن التفكير وأهميته في انعاش العملية التربوية ، فكان للتفكير أثر في الحياة على مستوى التطورات التكنولوجية والتقنيات التربوية مما يؤدي الى تطور المجال التعليمي ، فالتفكير عملية مبرمجة أو مخطط لها ، الهدف منها الوصول إلى مخرجات تعليمية (عطية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧)

مفهوم المهارة :

قبل الخوض في مهارات التفكير لابد للباحث من توضيح مفهوم المهارة : فالمهارة تُعرف بأنها قدرة على أداء عمل يتصل بتخطيط الدرس ، أو تنفيذه ، أو تقويمه ، وأن هذا العمل ممكن تحليله إلى مجموعة من الاداءات المعرفية والحركية والاجتماعية ويقام في ضوء معيار الإتقان والسرعة في الإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٠)

كما تعرف بانها الأداء المتناسق المنظم ، الذي يؤدي إلى إتقان العمل بسرعة، وقد تعرف على أنها مجموعة الأعمال والأفعال الذهنية ، والجسدية التي يقوم بها الفرد لإنجاز شيء معين أو التفاعل مع موقف معين بقدرة عالية الإتقان (عبد الهادي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٥) وتكتسب المهارة بالممارسة والتدريب واكتسابها من قبل المعلم يتطلب الآتي :

١. معرفة نظرية بالمهارة وامتلاك خلفية معلوماتية عنها •

٢. التدريب والتمرس بقصد التخلص من الأداءات الخاطئة، وتشبيث الأداءات الصحيحة

٣. الآلية ، وتعني أن تؤدي المهارة بطريقة آلية تجافي النسيان (قطامي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨)
التفكير :

هو نعمة وهبها الله سبحانه وتعالى لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني، ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد، ونظراً لتعقيد عملية التفكير تعددت تعريفاته بحسب اتجاهات الناظرين إليه، وبأبسط مفاهيمه ويمكن القول إنه فيض من النشاط العقلي الذي يقوم به الدماغ كاستجابة لملايين المثيرات المرئية وغير المرئية المستقبلية عن طريق الحواس الخمس (سعيد ، ٢٠٠٩ ، ٢١) ويحتوي التفكير على خاصيتين مهمتين هما تكامل وتنظيم الخبرات السابقة مع اكتشاف الإجابات الصحيحة (عامر، ٢٠٠٨: ١٥٣)،

مهارات التفكير :

إنها معالجات ذهنية تستخدم عن قصد في التعامل مع المعلومات أو المواقف وتسهم فيه فاعلية التفكير (جروان ، ٢٠٠٢) وتقسم الى :
١- مهارة الطلاقة : وتعني القدرة على إنتاج أفكار متعددة للمشكلات ، وتساؤلات غير محددة الإجابة والتي تتضمن الجانب الكمي من التفكير الإبداعي ، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها الطالب باختبار للتفكير الإبداعي - بعد الطلاقة
٢- مهارة المرونة : وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه مسار التفكير أو تحويله لتغير المثير
٣- مهارة الاصاله : وتعني الخروج عن النمطية والاستقلالية في التفكير والتفرد في الأداء والأفكار النادرة احصائيا (ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ١٧٣) .
صنف جوبسن (Jacobson, 1989) مهارات التفكير إلى ثلاثة مستويات هي :

١- العمليات المعرفية الأساسية (Esseintial Cognitive Fcuses) وتشمل الملاحظة ، والمقارنة ، والاستنتاج ، والتعميم ، والاستقراء وفرض الفروض ، والاستدلال .
٢- العمليات المعرفية العليا (Higher order Cognitive) وتشمل حل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي .
٣- ما وراء العمليات المعرفية أو التفكير من أجل التفكير ، أي وعي المتعلم بعملياته العقلية وتحكمه بها . (Meta Cognitive Processes of Thinking about Thinking) (Jacobson, 1989, P, 120)
وقد أشار (سعيد ، ٢٠٠٧) إلى أربعة مستويات للتفكير هي :

١- **المستوى الحسي** : هو من صفة تفكير الأطفال ويبحث في أشياء محسوسة ومشخصة ولا يصل إلى مستوى الأفكار العامة والمعاني الكلية.

٢- **المستوى التصوري** : وهو أكثر شيوعاً عند الأطفال منه عند الكبار ويظهر أثر الصور أو التفكير الصوري إذا جاز التعبير عند الأطفال عن طريق الألعاب الإيهامية فضلاً عن أحلام اليقظة ، وقد يتبعه الراشدون كذلك لحل بعض مشكلاتهم.

٣- **التفكير المجرد** : هو أرقى من المستوى التصوري ، ويعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من ألفاظ أو أرقام ولا يعتمد على الأشياء المادية المجسمة صورها الذهنية وهو يتطور ويتقدم بتقدم اللغة عند الفرد.

٤- **التفكير بالقواعد والمبادئ** : المقصود بذلك القواعد والمبادئ والمفاهيم التي تساعدنا على فهم قوانين الطبيعة التي يمكن الاعتماد عليها في تفكيرنا العلمي ، ويمكن القول بأن التفكير المجرد هو أحد أنماط هذه المبادئ والقوانين . (سعيد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥)

الفصل الثالث

أولاً:- **الدراسات التي تناولت التقويم وتنمية التفكير الإبداعي لمرحلة الدراسة الثانوية:**

١. دراسة ادواردز وبالدفوف Edwards & Baldauf 1983 :

الموسومة بـ (أثر برنامج كورت الجزء الأول في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية). هدفت إلى معرفة أثر برنامج كورت الجزء الأول (توسعة الإدراك) في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة، وقام الباحثان بدمج البرنامج مع درس العلوم للصف الثالث المتوسط بعمر (١٥) سنة، وبعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج تم اختبار الطلبة، وأظهرت النتائج زيادة كبيرة في تدفق ونوعية الأفكار وبنية الإجابات عند الطلبة عندما طلب منهم الكتابة في أحد المواضيع المألوفة، كما أظهرت زيادة في تدفق ونوعية الأفكار المبتكرة، عندما طلب منهم الكتابة في إحدى الموضوعات غير المألوفة وأظهروا تحسن في نتائج الاختبارات النهائية في مادة العلوم. (Edwards & Baldauf, 1983: 129-138)

٢. دراسة درويش ١٩٨٣ :

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، كان الهدف منها تنمية الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي عن طريق توظيف تدريبات معينة. تكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً مجموعة تجريبية، و (٩٧) طالباً مجموعة ضابطة. وقد أتيحت الفرصة للمجموعة التجريبية المرور

ب خبرات التدريب المختلفة، أما المجموعة الضابطة فلم تتعرض لأي تدريب. نفذ البرنامج خلال سبعة أسابيع كاملة وبعد تطبيق أدوات البحث الخاصة بقياس التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الإبداع، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الطلاب ولصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بمقاييس الإبداع المختلفة وذلك نتيجة لخبرات التدريب التي تعرضت لها المجموعة التجريبية. (الهزاع، ١٩٩٩، ص ١٠٤) .

- دراسة القيسي، خليل (١٩٩٥)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، وهدفت الى معرفة أثر استخدام استراتيجية التقويم التمهيدي والتقويم التكويني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، واختبار بعدي ، واختار عينة من طلاب الصف الرابع في اعدادية الرمادي للبنين ، تكونت من (٨٤) طالباً وزعوا عشوائياً على مجموعات البحث الثلاث ، بواقع (٢٨) طالباً في كل مجموعة. تعرض طلاب المجموعة التجريبية الأولى إلى استراتيجية التقويم التمهيدي ، وتعرض طلاب المجموعة التجريبية الثانية إلى استراتيجية التقويم التكويني ، في حين لم يتعرض طلاب المجموعة الضابطة الثالثة إلى أي من الاستراتيجيتين ودرسوا بالأسلوب الاعتيادي.

كوفىء بين طلاب المجموعات الثلاث من متغيرات :الذكاء، ودرجات المعلومات السابقة عن المادة ، ودرجات معدل الطلاب في مادة الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط ، ودرجات معدل الطلاب في الدروس جميعها في الصف الثالث المتوسط والعمر الزمني ، ومهنة الأب والأم وتحصيلهما الدراسي.

درس الباحث نفسه طلاب مجموعات البحث الثلاث ولإعداد الاختبار التحصيلي حلل الباحث المادة المحددة، والأهداف العامة لتدريس تأريخ الحضارة العربية الإسلامية ، والأهداف الخاصة التي بلغت (٤٢٦) هدفاً سلوكياً.

تكون الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية من (٤٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد غطت الابواب الدراسية من خلال الخريطة الاختبارية التي تناولت المستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف (bloom)، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته الذي بلغ (٨٣,٠) وقدرة فقراته على التمييز، وتحديد معاملات صعوبتها، وعدّ اختباراً تحصيلياً تمهيدياً شاملاً لقياس ما يمتلكه الطلاب من موضوعات الأبواب الستة (الخبرات السابقة)

قبل البدء بتدريسها لهم، وعدت ستة اختبارات تكوينية، فضلاً عن اعداد (٣٠) عنواناً لتقارير قصيرة، (٤٢٦) سؤالاً للمراجعة تعطى للطلاب الضعفاء الذين يشخصون باختبارات التقويم التكويني الستة. بعد انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، وتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعات البحث الثلاث، حلت النتائج إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي، وظهر ما يأتي:-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الثانية

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية، وطلاب المجموعة الضابطة لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الثانية. وختمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. (القيسي خليل، ١٩٩٥، ٩٨ - ١)

مناقشة الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دراسة برامج تدريبية مختلفة لتنمية التفكير الإبداعي وعلى مختلف العينات من الثانوية وحتى الجامعية لذلك قرر الباحث أن يسجل (٣) دراسات في بحثه وذلك لمحدودية البحث. تضمنت الدراسات السابقة التي تناولها الباحث (٣) دراسات ما بين الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت مرحلة الثانوية، فمنها تناولت برنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي وأخرى تناولت برامج وطرائق مختلفة لتنمية التفكير الابداعي. ومنها استخدام استراتيجية التقويم ومن خلال ما استعرض من هذه الدراسات، توصل الباحث إلى المؤشرات الآتية:

١. تباينت أهداف الدراسات من حيث:

أ. البرامج التدريبية والاستراتيجية المستخدمة وأساليب التدريس.

ب. التحصيل الدراسي

ج. مدة البرامج التدريبية للمجموعة (التجريبية والضابطة) د. العينات المستخدمة في الدراسة (طلاب، وطالبات)

وفيما يخص البحث الحالي، فقد كان الهدف منه التعرف على أثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى
أ. المجموعة (تجريبية، وضابطة) ب. نوع الاختبار (قبلي، وبعدي)

لاحظ الباحث أن أغلب الدراسات إن لم تكن جميعها متقنة على التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبُعدي.

حجم العينة: اعتمد الباحث على حجم العينة الذي تتعلق بهدف الدراسة ومنهجيتها، ففي الدراسات التجريبية يكون حجم العينات اصغر عدداً من الدراسات الوصفية والمسحية، وقد تراوحت حجم العينات بين (٢٨) فرداً كحد أدنى كما في دراسة القيسي ودراسة درويش (٩٧) فرداً كحد أعلى وهناك دراسات لم تذكر حجم العينة ولذا ارتأى الباحث أن يأخذ عينة بحجم (٦٠) طالبة

التكافؤ: تباينت الدراسات السابقة في مدى تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات (كالعمر، والذكاء، والتحصيل الدراسي)، لذا قام الباحث بالاستفادة من هذه المتغيرات في تكافؤ مجموعاته من حيث (العمر، والدرجات، الاختبارات القبلي والبُعدي).

وبذلك قام الباحث في معرفة المتغيرات التي ينبغي أن تكافؤ بين المجموعتين لما تتركه من آثار في النتائج.

اغلب الدراسات استخدمت اختبار تورانس لمعرفة مهارات التفكير الإبداعي لذا ارتأى الباحث استخدامه، لما له من صدق وثبات.

الوسائل الاحصائية: استخدمت معظم الدراسات السابقة في تحليل بياناتها الاختبار التائي وتحليل التباين، وفي البحث الحالي افاد الباحث من بعض هذه الوسائل التي وجدها ملائمة لبحثه وتم استخدامها.

نتائج الدراسات: توصلت جميع الدراسات العربية والأجنبية ولجميع المراحل الدراسية إلى أن **أثر استراتيجيات التقويم الشامل** دالة احصائياً في تنمية التفكير الإبداعي . وسوف نقارن ونناقش مع نتائج الدراسة الحالية وذلك في الفصل الخاص بعرض النتائج.

الفصل الرابع

أولاً : منهج البحث وإجراءاته

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه . لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح "تجريبي" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ٥٩) .

ثانياً: التصميم التجريبي

يعرّف التصميم التجريبي بأنه أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه،

ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، ويعد اختيار التصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ٤٨٧) ويساعدُ التصميم التجريبي الباحث في التوصل الى معرفة مجموعات البحث واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة للتثبت من فرضيات البحث (منسي ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٤)

وقد ارتأى الباحث اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي العشوائي الثابت ذي الاختبار البعدي بوصفه مناسباً لطبيعة وظروف البحث الحالي ومحاولةً لتوافر الدقة في النتائج ، والجدول (١) الآتي يوضح ذلك:

جدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	العمر الزمني	استراتيجية التقييم	التفكير الابداعي	اختبار التفكير
الضابطة	درجات مادة التاريخ للعام الماضي	الشامل		الابداعي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

■ مجتمع البحث

ويقصد بمجتمع البحث "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة" (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٧).

حدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثالث المتوسط في مديرية تربية صلاح الدين /قسم تربية بلد الدراسة الصباحية للبنات للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. وفي المدارس (المتوسطة ،والثانوية) الحكومية، لخصوصية تلك المرحلة ولكونها مرحلة انتقالية وتبدأ منها مرحلة التفكير الرمزي المجرد.

■ عينة البحث

تعد عينة البحث من أبرز خطوات البحث. لأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ٤٥) لذلك قام الباحث بزيارة العديد من المدارس المتوسطة والثانوية ، واطلع على الإمكانات المتوفرة فيها لإجراء التجربة، فاختر بصورة قصدية مدرسة (ثانوية شهداء بلد للبنات) التابعة لمديرية تربية صلاح الدين/قسم تربية بلد لتكون عينة بحثه ولأسباب الآتية:

- ١- إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث.
- ٢- تقارب شريحة طالبات المدرسة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ٣- إبداء مُدرسة المادة رغبتها في التعاون مع الباحث.
- ٤- تشابه صفوف المدرسة من حيث الإنارة والتهوية وموقع الصفوف مما يلغي العوامل الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث. وبعد أن حَدد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، زار المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة، فوجد أن المدرسة تضم شعبتين للصف الثالث المتوسط والبالغ عددهم (٦٠) طالبة، واختار الباحث بطريقة عشوائية إحدى الشعب وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ باستعمال إستراتيجية التقويم الشامل ، حيث بلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبةً ، واختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل، بلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة. أصبح المجموع النهائي للطالبات (عينة البحث) (٦٠) طالبة. وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	العدد
التجريبية	أ	٣٠
الضابطة	ب	٣٠
المجموع	٢ شعبتان	٦٠

خامساً : التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

زيادة في الدقة ولكون اختبار الأفراد للمجموعتين لم يكن عشوائياً على مستوى الأفراد من مجتمع البحث بل على مستوى الشعب من مدرسة واحدة لذلك قام الباحث بالثبوت من التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في المتغير التابع من غير المتغير المستقل وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني (بالأشهر):

لقد حصل الباحث على العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة واتضح أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٧٣, ٥٣) شهراً وبانحراف معياري (١٩١, ٥) وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٧٤, ٨٧) شهراً وبانحراف معياري (٦٩٨, ٥) . ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين ، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٥٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) والجدول (٣) يوضح ذلك وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بمتغير العمر الزمني. جدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	٠,٩٥٢	٥٨	٥,١٩١	١٧٣,٥٣	٣٠	التجريبية
				٥,٦٩٨	١٧٤,٨٧	٣٠	الضابطة

٢-درجات مادة التاريخ للعام الماضي ٢٠١٤/٢٠١٥

بعد أن حصل الباحث على درجات الامتحان النهائي للصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة اتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١١,٦٣٣) درجة وبانحراف معياري (٢,٣٥) وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١١,٤٦٦) درجة وبانحراف معياري (٢,٠٨٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين ، فاتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٠,٣٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٨) كما موضح في جدول (٤) وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العام السابق في مادة التاريخ لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع ة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	٠,٣٠	٥٨	٢,٣٥	١١,٦٣٣	٣٠	التجريبية
				٢,٠٨٠	١١,٤٦٦	٣٠	الضابطة

السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (ضبط المتغيرات الدخيلة)

بالرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا أنَّ المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها لأنَّ الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية، ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الرشدي، ٢٠٠٠، ١٠٧) وبالرغم من إجراءات التكافؤ الإحصائي التي قام بها الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل (استراتيجية التقويم الشامل) في المتغير التابع (التفكير الإبداعي)، حاول الباحث قدر الإمكان تقادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات :

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

هي حوادث طبيعية يمكن حدوثها أثناء التجربة والتي يمكن أن تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يُعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بالإضافة إلى أثر المتغير المستقل .

٢. الاندثار التجريبي :

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم عن ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) أو انقطاعهنَّ في أثناء التجربة، ممَّا يؤثر في النتائج. (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧، ٤٧٩) ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً، أم تركاً في المجموعتين .

٣. العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها التغيرات البيولوجية والفسولوجية والسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه. (ملحم، ٢٠٠٠، ٣٩٨)

٤. الفروق في اختيار المجموعتين:

حاول الباحث تقادي أثر هذا المتغير عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع .

٥. أداة القياس :

استعمل الباحث أداة واحده لطالبات مجموعتي البحث، إذ أعدت اختبار التفكير الابداعي لتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة .

٦. أثر الإجراءات التجريبية :

أ. سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهنّ أو تعاملهنّ مع التجربة، ممّا قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب. الوسائل التعليمية :

غالباً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تُعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمتعلّم باستعمال هذه الوسائل. (دندش ، ٢٠٠٣ ، ٤١) لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل السبورة والأفلام الملونة والموضوعات المقرر تدريسها .

ج. مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحّدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأربعاء الموافق ٢١ / ١٠ / ٢٠١٥ ، وانتهت في يوم الأحد الموافق ١٠ / ١ / ٢٠١٦ .

د. إجراء التجربة :

لقد درّس الباحث طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لأنّ تدريس مُدرس ما لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل، وقد تُعزى إلى تمكن بعض المُدرسين من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية مثل نشاطها أو دافعيّتها أو رغبتها في تدريس مادتها أو إلى غير ذلك من العوامل .

و. توزيع الدروس :

ضبط الباحث هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس (بالاتفاق مع إدارة المدرسة) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) توزيع حصص ماد التاريخ بين مجموعتي البحث

الأربعاء	الثلاثاء	الأحد	اليوم المجموعة
	الدرس الثالث	الدرس الرابع	التجريبية
الدرس الثاني		الدرس الثالث	الضابطة

رابعاً: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث وهي الفصول الدراسية من الباب الأول وفصل من الباب الثاني لكتاب التاريخ المقرر للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وكما مبين في جدول (٦).

جدول (٦) الموضوعات التي ستدرس أثناء التجربة

الموضوع	الفصل والباب
التوسع المغولي ومقاومته	الباب الاول / الفصل الاول
التوسع الصفوي الاول في العراق ومقاومته	الثاني
الغزو البرتغالي ولاسباني والمقاومة العربية	الثالث
توسع العثمانيين في الوطن العربي	الرابع
التوسع الصفوي الثاني في العراق والخليج	الخامس
الوطن العربي تحت السيطرة العثمانية	السادس
احتلال الوطن العربي واتفاقية التجزئة	الباب الثاني / الفصل الاول

٢- إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (جامل، ٢٠٠٢: ٢٣).

اختبار التفكير الإبداعي :

لما كان التفكير الإبداعي هو المتغير التابع في هذه الدراسة ، لذا كان لزاماً على الباحث البحث عن اختبار لقياس هذا المتغير، وقد تبني الباحث اختبار التفكير الإبداعي الذي أعده الباحث (سيد خير الله ، ١٩٨١) على البيئة المصرية وأجرى (رحيم ، ٢٠١١) عليه بعض التعديلات ، ويتميز هذا الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية ، حيث يتكون هذا الاختبار من قسمين أخذ القسم الأول من بطارية (تورانس) للتفكير الإبداعي ، وضمت هذه البطارية أربعة اختبارات لفظية تمثل أقصى درجة من التخيل عند المتعلمين ، وهذه الاختبارات هي، الاستعمالات، والمترتبات، والمواقف ، والتطوير ، والتحسين ، أما القسم الثاني من الاختبارات فقد أخذ من اختبار بارون لتكوين كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم ومسموح

استعمال الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة نفسها ، والقدرات التي يقيسها الاختبار بقسميه هي قدرات التفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) ويقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ، درجة واحدة للمرونة أما درجة الأصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها ، أما الافكار غير المناسبة فيمكن استبعادها (خير الله ، ١٩٨١ ، ١٢-١٣)

اختبار التفكير الإبداعي القبلي :

لغرض التثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي قبل إجراء التجربة قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي الذي اعتمد في هذا البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة . وبعد تحليل الإجابات وحساب الدرجات أتضح أن متوسط درجات التفكير الإبداعي عند طالبات المجموعة التجريبية (١٣٤ , ١) وبانحراف معياري (٩ , ٥٢٧) في حين كان متوسط درجات التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة الضابطة (١٢٩ , ٨) وبانحراف معياري (٨ , ٤٠٥) .

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠ , ٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١ , ٨٥٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢ , ٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) كما هو موضح في جدول (٧) وهذه النتيجة توضح أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي القبلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠ , ٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٣٤ , ١	٩ , ٥٢٧	٥٨	١ , ٨٥٤	٢ , ٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٢٩ , ٨	٨ , ٤٠٥				

الفصل الخامس

نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا البحث عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق فرضيات البحث الخاصة لكل متغير من متغيرات البحث وكالاتي :

أولاً: عرض النتائج:

١ - نتائج تطبيق اختبار التفكير الإبداعي البعدي

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ الحديث باستراتيجية التقويم الشامل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي) .

بعد تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار، أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٨) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٤٥,٢٦٦) والانحراف المعياري (٩,١٩٤) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٣١,٢) والانحراف المعياري فقد بلغ (٨,٦٦٧) ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين طالبات مجموعتي البحث استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٠٩٧) بينما كانت القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التقويم الشامل وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية التقويم الشامل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير الإبداعي) إذ كان لصالح المجموعة التجريبية ، كما موضح في جدول (٨) .

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٤٥,٢٦٦	٩,١٩٤	٥٨	٦,٠٩٧	٢,٠٠٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	١٣١,٢	٨,٦٦٧				

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج، يظهر تفوق واضح ذو دلالة إحصائية لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستراتيجية التقويم الشامل على طالبات

المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الابداعي ويعزو الباحث هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:

١- إن استراتيجية التقويم الشامل هي استراتيجية جديدة على الطالبات في المرحلة المتوسطة وقد ظهر ذلك واضحاً لدى الطالبات اللواتي درسن على وفق هذه الاستراتيجية في نتائج الاختبار التفكير الإبداعي الذي طبق بعد نهاية التجربة .

٢- اهتمت استراتيجية التقويم الشامل بركنين مهمين في العملية التعليمية وهما (المدرسة- الطالبة)، فالمدرسة هي المخططة والمناقشة والموجهة داخل غرفة الصف، أما الطالبة فهي محور العملية التعليمية داخل غرفة الصف فهي متلقية ومشاركة في ان واحد ومطبقة لقواعد الدرس الموجه إليها في أثناء عرض الموضوع.

٣-إن تفوق استراتيجية التقويم الشامل على الطريقة الاعتيادية قد جعل الطالبات المحور الذي تدور حوله عملية التعليم والتعلم مما له أثر في إثارة حماسهن ونشاطهن وهذا أدى إلى زيادة التفكير بالمادة لمدة أطول

٤-إن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التقويم الشامل في اختبار التفكير يعود إلى تنظيم الخطوات في عرض الاستراتيجية وإلى محتوى المادة بشكل تفصيلي مما ساعد على التفكير بشكل أسرع وبوقت أقصر .

٥-إن استراتيجية التقويم الشامل توفر الرغبة الأكيدة لدى المدرسات باستخدامها في تدريس مادة التاريخ والاستفادة منها في تطوير أدائهن وضرورة إدخال هكذا مستجدات في مجال عملهن لان المدرسة سئمت التكرار والحفظ والتلقين، والاعتماد على الطرائق والأساليب التقليدية في التدريس . وتتسم من المرونة في التطبيق والتفاعل مع الطالبات ، ومراعاتها للفروق الفردية بين الطالبات الدارسات.

ثالثاً: الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها جاءت بالاستنتاجات الآتية :

١- إن استخدام استراتيجية التقويم الشامل يعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطالبات ويجذب انتباههن لموضوع الدرس .

٢- ان استراتيجية التقويم الشامل تؤدي إلى نتائج إيجابية في التفكير بالمادة الدراسية .

٣-استراتيجية التقويم الشامل جعلت الطالبات منتبهات متشوقات إلى الموضوع ويقظات لما حولهن وأيضاً متجاوبات مع مدرسة المادة وهذا ما لمسها الباحث طيلة مدة التجربة .

رابعاً: التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :
- ١- التأكيد على مُدرسي و مُدرسات التاريخ ضرورة استخدام استراتيجية التقويم الشامل لدورها الفاعل في العملية التعليمية .
 - ٢- ضرورة اهتمام المُدرسين والمُدرسات باستعمال استراتيجيات متنوعة منها استراتيجية التقويم الشامل لكونها تشكل تجديداً و تشويقاً للطالبات .
 - ٣- ضرورة إدخال موضوعات التفكير الإبداعي ضمن مادة طرائق التدريس في كليات التربية وربطها بموضوع الذاكرة في مادة علم النفس التربوي .
 - ٤- تأكيد المشرفين التربويين في أثناء زيارتهم لمدرسي التاريخ بأهمية اتباع طرائق التدريس الحديثة نتيجة التقدم والتطور الحاصل في ميدان العلم والمعرفة .

خامساً: المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث جاء الباحث بالمقترحات الآتية :
- ١- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية التقويم الشامل في متغيرات أخرى كالاتجاه والميل نحو مادة التاريخ و تنمية التفكير الناقد أو التفكير الاستدلالي أو اكتساب المفاهيم .
 - ٢- إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية التقويم الشامل في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية أخرى
 - ٣- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لقياس مستويات معرفية أعلى من المستويات المعرفية التي تم تناولها في هذه الدراسة وفي مرحلة دراسية أخرى .

المصادر :

- ١- (ابن منظور، لسان العرب ، اعداد يوسف خياط ، نديم مرعشلي(د ٠ ت)، المجلد الأول ، دار لسان العرب)
- ٢- إبراهيم، فاضل خليل (٢٠٠٧) : أثر استخدام العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية، المجلد (٤) العدد(٣).
- ٣- إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٥): التدريس الإبداعي وتعليم التفكير، ط١، سلسلة التفكير والتعليم (٢) عالم الكتب القاهرة .
- ٤- --- (٢٠٠٦) :التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مفتوحة، عالم الكتب القاهرة
- ٥- أبو حويج، مروان (٢٠٠٢) : البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان
- ٦- ابو رياش، حسين محمد، وقطيظ، غسان يوسف، (٢٠٠٨): حل المشكلات، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

- ٧- ابو علام، رجاء محمود (١٩٨٧): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، الكويت: دار العلم للنشر والتوزيع
- ٨- الاسدي، سعبد جاسم ، (٢٠١٤) فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- ٩- البياتي، فاطمة هزاع رشيد (٢٠٠٦): التفكير الابداعي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر الآباء والامهات، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الرابع .
- ١٠- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٤) : خصائص التلاميذ ذو الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ،
- ١١- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ١٢- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- الحفني، عبد المنعم (١٩٧٥): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، الجزء الأول والثاني، مصر.
- ١٤- خير الله ، سيد محمد (١٩٨١) :بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- ١٥- الخزاعلة، محمد سليمان فياض، وآخرون (٢٠١١): طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٦- دندش ، فايز مراد (٢٠٠٣): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر.
- ١٧- الرشيد، بدير صالح، (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، ط١، دار الكتب الحديثة.
- ١٨- السامرائي، هاشم (٢٠٠٢) : التنشئة الاجتماعية للمبدعين، مجموعة للمبدعين، مجموعة محاضرات أقيمت في المؤتمر العلمي للجمعية الباراسيكولوجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد .
- ١٩- سعيد ، عبد العزيز (٢٠٠٧) : تعليم التفكير ومهاراته ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان .
- ٢٠- --- (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢١- السيد، حسين أحمد (٢٠٠٥) : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام أسلوب الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد(٣٩) مركز الوحدة، بيروت.
- ٢٢- صبري ، ماهر والرافعي ، محب (٢٠٠١) : التقويم التربوي ، اسسه واجراءاته ، الرياض مكتبة الرشيد .
- ٢٣- عامر، احمد محمد، (٢٠٠٨): أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام، دار ومكتبة الهلال، لبنان.
- ٢٤- العبادي ، راند (٢٠٠٦) : الاخبارات المدرسية . مكتبة المجتمع العربي

- ٢٥-عباس ، محمد خليل، وآخرون (٢٠٠٩) : مدخل الى مناهج البحث من التربية وعلم النفس ، ط٢، دار المسيرة، الأردن.
- ٢٦-العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣) : استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٧-العيسوي، جمال مصطفى وآخرون (٢٠٠٥) : طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- ٢٨-عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) : استراتيجيات فهم المقروء ، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- ٢٩-عبد الرحمن ، أنور حسين وزنكنة ، عدنان حقي (٢٠٠٧) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، بغداد .
- ٣٠-عبد الهادي ، نبيل ووليد عباد (٢٠٠٩) : استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر ، الاردن ، عمان ، مجمع الفحيص التجاري
- ٣١-عطية، محسن علي، (٢٠٠٧) : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٣٢- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣٣-عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠): المدرسة وتعلم التفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
- ٣٤-قطامي، نايفة (٢٠٠٤) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن .
- ٣٥-القيسي، خليل إبراهيم(١٩٩٥): اثر استخدام إستراتيجيتين التقويم التمهيدي والتقويم التكويني في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٣٦-ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان
- ٣٧-منسي ، محمود عبد الحليم (٢٠٠٠): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الجامعة الاسكندرية،مصر.
- ٣٨-نوفل، محمد بكر (٢٠٠٩) :الإبداع الحاد مفاهيم وتطبيقات، مركز ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٩-نهاد ، صبيح (١٩٩٠): الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، ط١ ، دار الكتاب اجامعي ، الامارات العربية .
- ٤٠-الهيثي، هادي نعمان، حامد عبد الحسن (١٩٨٥): القيم المعضدة والمعوقة، دراسة ميدانية في بغداد، المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والحياتية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد .
- ٤١-الهزاع، سناء مجول فيصل، (١٩٩٩): أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.

٤٢- الوكيل حلمي احمد ، والمفتي ، محمد امين (٢٠٠٥) :اسس بناء المناهج وتنظيمها ، عمان ، دار الفكر .

المصادر الأجنبية

1. Edward, J & Baldauf, R. (1983), "The effect of the cort 1, thinking skills program on students", in Berkins etal, (eds), thinking the second international can ference, Hills dale, NJ. FR, baum
2. Jacobson , Pouleggen (1989) : **Methods for teaching As Kills Approach**, 3rd edmervil publishing co.columbusohio
3. Kuhn, D., & Franklin, S. (2006). **The second decade: What develops (and how).** In W. Damon, R.M. Lerner (Series Eds), D. Kuhn & R. S. Siegler Vol. 6th Eds, Handbook of child psychology: Vol.2 Cognition, perception and language, pp.(136 - 183). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons
4. Schunk, .(2000),D.H. **learning the ories** :An education perspective (2nd)new jersey .prentice,Hal.

**The strategy of the comprehensive assessment in developing
the creative thinking skills of third grade students is average in
modern history**

Search submitted

Dr : Kareem Ali Shalal

Directorate General of Education Salah al-Din

Research Summary :

The calendar occupies a great place in the educational system in all its dimensions and aspects due to its importance in achieving the amount of achievement of the desired educational goals, which is expected to be reflected positively on the student and the educational process, either.

Therefore, the main objective of the educational process in the countries of the developed and developing world is to develop students' thinking skills and to invest in them so that they are able to deal positively with the changes of the age. Therefore, success in this field has become the basis of progress and advancement in different countries. To teach students the thinking skills of different types and levels, especially creative thinking. Here, thinking is a source of providing students with a set of strategies through which they can interact and interact with the environment of the community to which they belong better .

Key words: Comprehensive Calendar, Creative thinking, Experimental design.